

مجالس التعليق على مقدمة النووي على مسلم (المجلس التاسع)

أحمد الصقوب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد. ما زلنا في مقدمة الحافلة للامام النووي رحمه الله تعالى. وقد وقفنا على قوله فصل جرت العادة بالاختصار على الرمز في حدثنا واخبرنا -

00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال رحمه الله تعالى فصل في اصطلاحات في اصطلاحات للمحدثين عند الرواية جرت العادة بالاختصار على الرمز في حدثنا واخبرنا واستمر الاصطلاح عليه من

قديم الاعصار الى زماننا واشتهر ذلك بحيث لا - 00:00:20

فيكتبون من حدثنا ثناء وهي الثاء والنون والالف وربما حلفوا الثاء ويكتبون من اخبرنا انا ولا زيادة الباء قبلنا. واذا كان للحديث

اسنادان او اكثر كتبوا عند الانتقال من اسناد الى اسناد حاء وهي حاء - 00:00:50

مفردة. والمختار انها مأخوذة من التحول. لتحوله من اسناد الى اسناد. وانه يقول القائل اذا انتهى اليها حاء ويستمر وفي قراءة ما بعد

اشارة الى التحول من اسناد الى اسناده سيمر بنا كثيرا آ في صحيح مسلم يعني في مواطن عديدة - 00:01:10

رحمه الله تعالى. احسن الله اليك. وقيل انها من حال بين الشينين اذا حجز لكونها حالت بين الاسنادين انه لا يلفظ عند الانتهاء اليها

بشيء. وليست من الرواية وقيل انها رمز الى قوله الحديث. وان اهل المغرب كلهم يقولون اذا وصلوا اليها - 00:01:30

الحديث وقد كتب جماعة لكن يعني اقوى الاقوال القول الاول انها اشارة الى الانتقال والتحول من اسناد احسن الله اليك. وقد كتب

جماعة من الحفاظ موضعها صح فيشعر بانها رمز صح وحسنت - 00:01:50

هنا كتابة صح لئلا يتوهم انه سقط متن متن الاسناد الاول ثم هذه الحاء توجد في كتب المتأخرين كثيرا وهي كثيرة في صحيح

مسلم قليلة من صحيح البخاري فيتأكد احتياج صاحب هذا الكتاب الى معرفتها وقد ارشدناه الى ذلك ولله الحمد والنعمة والفضل

والمنة - 00:02:10

فصل في زيادة الراوي في صفة شيخه او نسبه ليس للراوي ان يزيد في نسب غير شيخه ولا صفته من سمعه من شيخه لئلا يكون

كاذبا على شيخه فان اراد تعريفه وايضاحه وزوال اللبس المتطرق اليه لمشابهة غيره فالطريق ان يقول - 00:02:30

قال حدثني فلان يعني ابن فلان او الفلاني او هو ابن فلان او الفلاني او نحو ذلك فهذا جائز حسن قد استعمله الائمة وقد اكثر البخاري

ومسلم منه في الصحيحين غاية الاكثار. حتى ان كثيرا من اسانيدهما يقع في الاسناد الواحد منها موضعان او اكثر من هذا الضرب -

00:02:50

كقولي في اول كتاب البخاري في باب من سلم المسلمون من لسانه ويده قال ابو معاوية حدثنا داود هو ابن ابي هند عن عامر قال

قال سمعت عبد الله هو ابن عمرو وكقوله في كتاب مسلم في باب منع النساء من الخروج الى المساجد حدثنا عبد الله ابن مسلمة -

00:03:10

سليمان يعني ابن بلال ان يحيى وهو ابن سعيد ونظائره كثيرة. وانما يقصدون بهذا الايضاح. وانما يقصدون بهذا الايضاح ما ذكرنا اولاً

فانه لو قال حدثنا داود او عبد الله لم يعرف من هو لكثرة المشاركين في هذا الاسم. ولا يعرف ذلك في بعض ولا يعرف ذلك -

00:03:30

في بعض المواطن الى الخواص والعارفون بهذه الصنعة وبمراتب الرجال فاوضحوه لغيرهم وخففوا عنهم مؤونة النظر والتفتيش

وهذا الفصل نفيس يعظم الانتفاع به فان من لا فان من لا يعاني هذا الفن قد يتوهم ان قوله يعني وقوله هو زيادة لا - [00:03:50](#)
اليها وان الاولى حذفها وهذا جهل قبيح والله اعلم. نعم. هذه ليست زيادة. يعني لا فائدة منها ولكنها تدل على ضبط ائمة الحديث لما
سمعوه ولما ادوه رحمهم الله احسن الله اليك فصل في تعظيم الله تعالى عند ذكر اسمه - [00:04:10](#)
يستحب للكاتب الحديث اذا مر بذكر الله عز وجل ان يكتب عز وجل او تعالى او سبحانه وتعالى او تبارك وتعالى او جل ذكره او تبارك
اسمه او جلّت عظمته او ما اشبه ذلك. وكذلك يكتب عند ذكر النبي صلى الله عليه وسلم يكتب صلى الله عليه - [00:04:30](#)
بكماها لا رامزا بكماهما لا رامزا اليهما ولا مقتصرًا على احدهما وكذلك يقول في الصحابي رضي الله عنه كان صحابيا ابن صحابي قال
رضي الله عنهما وكذلك يترضى ويترحم على سائر العلماء والاختيار وكذلك ويكتب كل - [00:04:50](#)
هذا وان لم يكن مكتوبا في الاصل الذي ينقل منه فان هذا ليس رواية وانما هو دعاء. وينبغي للقارئ ان يقرأ كل ما ذكرناه وان لم يكن
مذكورا في الذي يقرأ منه ولا يسأم من تكرار ذلك ومن اغفل هذا حرم خيرا عظيما وفوت فضلا جسيما. الله اكبر. فصل في -

[00:05:10](#)

ضبط جملة من الاسماء المتكررة في صحيحي البخاري ومسلم المشتبهة. فمن ذلك ابي هذا فصل يعني مفيد يحتاج الى تركيز آ
النووي رحمه الله تعالى اتى لك ببعض الاسماء المتكررة - [00:05:30](#)
التي يكون بينها نوع من الاختلاف وذكر عندك قواعد وضوابط مثلا يسار وبشار ما الفرق بين هذا وذاك يزيد وبريد ما الفرق بين هذا
وذاك؟ حبان وحبان البراء والبراء هذه يعني اسماء بينها نوع من الافتراق اشار النووي رحمه الله الى - [00:05:50](#)
وعصارة مما يرد في صحيح مسلم فقط. فانتبهوا لها. احسن الله اليك. فمن ذلك ابي كله ضم الهمزة وفتح الباء وتشديد الياء الا اب
الحم. فانه بهمزة ممدودة مفتوحة ثم باء مكسورة ثم ياء مخففة. لانه كان - [00:06:20](#)
لا يأكل اللحم وقيل لا يأكل ما ذبح على الاصنام. ومنه البراء كله مخفف وكله مخفف الرائي الا ابا معشر البراء وابا وابا العالية البراء.
فبالتشديد وكله ممدود. ومنه يزيد كله بالمتناة من تحت والزاي الا ثلاثة احدهم بريد - [00:06:40](#)
عبد الله ابن ابي بردة بضم الموحدة وبالراء والثاني محمد ابن ابن عرعة ابن البرنت بالموحدة والراء المكسورتين وقيل بفتحهما ثم
نون. والثالث علي بن هاشم بن البريد بفتح الموحدة وكسر الراء ثم مثناة من تحت. ومنه يسار كله بالمتنى - [00:07:00](#)
والسين المهملة الا محمد ابن بشار شيخهما فانه بالموحدة ثم المعجمة وفيهما سيار ابن سلامة وابن بتقديم السين ومنه بشر كله بكسر
الموحدة وبالشين المعجمة الا اربعة فبالظم والمهملة. عبدالله بن - [00:07:20](#)
الصحابي وبصرى بن سعيد وبصرى بن عبيدالله وبصرى بن محجن وقيل هذا بالمعجمة. ومنه بشير كله بفتح الموحدين وكسر الشين
المعجمة الا اثنين. فبالظم وفتح الشين وهما بشير بن كعب وبشير بن يسار. والا ثالثا فبضم المثناة - [00:07:40](#)
وفتح السين المهملة وهو يسير ابن عمرو ويقال اسير ورابعا بظم النون وفتح المهملة وهو قطن ابن نسيب ومنه حارثة كله بالحاء
والمثلثة الا جارية ابن قدامة ويزيد ابن جارية في بلجيم اعد وهو - [00:08:00](#)
رابعا بضم النون وفتح المهملة وهو قطن بن نصير. صح. قطن. قطن احسن الله اليك. وهو قطن عفوا عفوا صح. قطنه مسير. احسن
الله اليك. وهو قطن ابن نصير ومنه حارثة كله بالحاء والمثلثة الا جارية ابن - [00:08:20](#)
القدامى ويزيد ابن جارية فبالجيم والمثناة ومنه جرير كله بالجيم والراء المكررة الا حريزة بن عثمان وابا حريزي بوابة حريز عبد الله
بن الحسين الراوي عن عكرمة فبالحاء والزائي اخرا ويقاربه حدير بالحاء والادل والد عمران - [00:08:40](#)
خالد عمران ابن حدير ووالد زيد وزياد ومنه حازم كله بالحاء المهملة الا ابا معاوية محمد ابن خادم فمن المعجمة ومنه حبيب كله
بالحاء المهملة الا خبيب بن عدي وخبيب بن عبدالرحمن وخبيبا غير منسوب عن حفص بن عاصم وخيبين - [00:09:00](#)
كنية ابن الزبير بضم فبضم المعجمة. ومنه حيان كله بفتح الحاء وبالمثناة الا حبان بن منقذ. والد واسع ابن حبان وجد محمد ابن
يحيى ابن حبان وجد حبان ابن واسع ابن حبان والا حبان ابن هلال منسوب وغير منسوب عن شعبة - [00:09:20](#)
ذو هيب وهمام وغيرهم. فبالموحدة وفتح وفتح الحاء الا حبان بن العرقة وحبان بن عطية وحبان بن موسى منسوب وغير منسوب

عن عبدالله هو ابن المبارك فبالموحدة وكسر الحاء. ومنه خراش كله بالخاء المعجمة الا والد رباعي - 00:09:40
فبالهملة ومنه حزام في قريش بالزاي وفي الانصار بالراء. ومنه حصين كله بضم الحاء وفتح الصاد المهملتين الا ابا حصين عثمان
ابن عاصي الا ابا حصين احسن الله اليك الا ابا حصين عثمان ابن عاصم فبالفتح والا ابا - 00:10:00
اساسان حضيف بن المنذر فبالضم والصاد المعجمة فيه. ومنه حكيم كله بفتح الحاء وكسر الكاف الا حكيم ابن عبد الله وزريق ابن
حكيم فبالضم وفتح الكاف ومنه رباح كله بالموحدة الا زياد ابن رباح عن ابي هريرة في اشراط الساعة - 00:10:20
ابن مثناة عند الاكثرين وقال البخاري بالوجهين المثناة والموحدة. ومنه زبيد بضم الزاي وفتح الموحدة ثم مثناة هو زبيد بن الحارث
ليس فيهما غيره واما زبيد بضم الزاي وكسرها وبمثناة مكررة فهو ابن الصلت. في الموطأ وليس له ذكر في - 00:10:40
ومنه الزبير كله بضم الزاي الا عبدالرحمن بن الزبير الذي تزوج امرأة رفاعة فبالفتح. ومنه زياد كله بالياء الا ابا الزناد بالنون ومنه سالم
كله بالالف ويقاربه سلم بن زريق بفتح الزاي وسلم بن قتيبة وسلم بن ابي الذيال وسلم بن عبدالرحمن - 00:11:00
بهما فبحذفها ومنه سريج بالهملة والجيم ابن يونس وابن النعمان واحمد ابن ابي سريّة ومن عاداهم فبالمعجمة والحاء
ومنه سلمة كله بفتح اللام الا عمرو بن سلمة امام قومه وبني سلمة القبيلة من الانصار - 00:11:20
بكسرها وفي عبد الخالق بن سلمة الوجهان. ومنه سليمان كله بالياء الا سلمان الفارسي وابن عامر والاغر وعبد الرحمن ابن سلمان
فبحذفها ومنه سلام كله بالتشديد الا عبد الله ابن سلام الصحابي ومحمد ابن السلام شيخ البخاري وشدّد - 00:11:40
جماعة شيخ البخاري ونقله صاحب المقال عن الاكثرين. والمختار الذي قاله المحققون التخفيف. ومنه سليم كله بضم السين سليم ابن
حيان فبفتحها. ومنه شيبان كله بالشين المعجمة. وبعدها ياء ثم باء ويقاربه سنان ابن ابي سنان وسنان ابن ربيعة وسنان ابن -

00:12:00

وسلمة واحمد ابن سنان وابو سنان ضرار وام سنان وكلهم بالهملة بعدها نون. ومنه عباد كله بالفتح وبالتشديد الا عيسى ابن عباد
فبالظم والتخفيف ومنه عبادة كله بالظم الا محمد ابن ابن عبادة شيخ البخاري فبالفتح. ومنه عبدة كله باسكان البائع - 00:12:20
الا عامر بن عبدة وبجالة ابن عبدة ففيهما الفتح والاسكان والفتح اشهر. ومنه ومنه عبيد كله بضم العين اذا في غلط هنا. نعم. احسن
الله اليك. ومنه عبيدة كله بالظم الا السلماني وابن سفيان وابن حميد وعامر - 00:12:40
ابن عبيدة فبالفتح ومنه عقيل كله بفتح العين الا عقيل ابن خالد. ويأتي كثيرا عن الزهري غير منسوب والا يحيى بن عقيل. وبني
فبالظم ومنه عمارة كله بضم العين ومنه واقد كله بالقاف. واما الانساب فمناها الايلي كله بفتح الهمزة واسكان المثناة ولا يرد -

00:13:00

علينا شيبان ابن فروخ الابلي. بضم الهمزة وبالموحدة شيخ مسلم. فانه لم يقع في صحيح مسلما منسوباً ومنها البصري كله بالموحدة
مفتوحة ومكسورة نسبة الى البصرة الا مالك ابن اوس ابن الحدثان النصري - 00:13:20
وعبد الواحد النصري وسالما مولى النصريين فبالنون. ومنها الثوري كله بالمثلثة الا ابا ابا يعلى محمد ابن الصلت التوازي فبالمثلثة
فوق وتشديد الواو المفتوحة وبالزاي. ومنها الجريري كله بضم الجيم وفتحة - 00:13:40
الا يحيى بن بشر شيخهما فبالحاء المفتوحة. ومنها الحارثي بالهملة والمثلثة. ويقاربه سعيد الجاري بالجيم وبعد الراء ياء مشددة
ومنه الحزامي كله بالزاي وقوله في صحيح مسلم في حديث ابي اليسر كان لي على فلان الحزامية - 00:14:00
قيل بالزاي وقيل بالراء وقيل الجذامي وبالجيم والذال المعجمة ومنها السلمي. في الانصار بفتح السين وفي بني بضمها ومنها
الهمداني كله باسكان الميم وبالدار وبالدار المهملة. فهذه الفاظ نافعة في المؤتلف والمختلف. واما - 00:14:20
فلا تنحصر وستأتي في ابوابها ان شاء الله تعالى مبينة وكذلك نذكر هذا المؤتلف في مواضعه ان شاء الله تعالى مختصرة احتياطا
وتسهيلا فصل رحمه الله. هذا الكلام يحتاج الى تلخيص حقيقة. لو انبرى احد الاخوة ولخصه لنا لو في ورقة اه انتفع منهم -

00:14:40

احسن الله اليك. فصل في استعمال مسلم كليهما بدل كلاهما. تكرر في صحيح مسلم قوله حدثنا فلان وفلان كليهما عن فلان هكذا يقع

في مواضع كثيرة في اكثر الوصول كليهما بالياء وهم وهو مما يستشكل من جهة العربية وحقه ان يقال كلاهما بالالف ولكن -

00:15:00

استعماله بالياء صحيح وله وجهان. احدهما ان يكون مرفوعا تأكيدا للمرفوعين قبله ولكن ولكنه كتب بالياء لاجل ويقرأ بالالف كما كتبوا الربا والربا. بالالف والياء ويقرأ بالالف لا غير. والوجه الثاني ان يكون - 00:15:20

منصوبا ويقرأ بالياء ويكون تقديره اعني كليهما. هذا وهذا من وهذا ما يسره الله تعالى من الفصول ونشره المقصود والله الموفق.

احسنت. الله اكبر. الله اكبر. رحم الله الامام النووي رحمه والمقدمة ظافية. يحتاج طالب - 00:15:40

ممن يعيدها وان يلخصها وان يتأملها. ولا يستغني عنها احد ينظر الى صحيح مسلم. الاصل اه لا بد ان يراجعها بين الفينة والاخرى.

ونلاحظ ان الامام النووي رحمه الله لم يطل فيها. وانما لم يذكر الا اشارات مختصرة معتصرة - 00:16:00

وايضا لم يأتي باشيء لا علاقة لها بصحيح مسلم. اعرض عن جمل كثيرة لان الناظر الى صحيح مسلم قد ما يحتاجها كثيرا وكذلك

ايضا نلاحظ ان النووي رحمه الله آآ لم آآ يعني يفتح - 00:16:20

مجال النقد في صحيح مسلم وطريقته وانما يأتي بالواجه التي يمكن ان يعتذر لصحيح مسلم فيها ولها وجه في اللغة ولها وجه في

الغريب او لها وجه عند المحدثين او غيرها رحمة الله تعالى عليهم جميعا. والله اعلم وصلى اللهم وسلم - 00:16:40

ما شاء - 00:17:00